

لقد تمردت على ماضى الشخصى ودخلت فى مضمار التجريد المطلق ثم اكتشفت اننى أكرر اتجاهات تجريدية موجودة • اذن ، فقد انتقلت من اكااديمية تقليدية الى تجريدية تقليدية وان تميزت تجريدى باسئلهامها للتراث الاسلامى • والمعروف ان الفن الاسلامى قوامه التجريد حتى فى رسم الأشخاص ، وهو قد سبق جميع الفنون على الأرض الى هدف وأعتقد أن السبب هو أن الدين الاسلامى نفسه دين تجريدى يتحدث ويؤمن بمطلقات نناقشها ونفسرها وهى تحرك النفس الى حدود آفاق لها ، فانه ليس كمثل شىء •

من هنا عدت الى التشخيص ، و ان اكتشفت اننى ارسم الأشخاص بأسلوب نصف تجريدى ، حيث بدأت ملامح اسلوبى تتضح ، وتأخذ شكلا من حيث التصميمات ، وبدأ الخط يسيطر ويصبح محور اهتمامى وبمرور الوقت ، بدأ الاتجاه يتبلور حيث البداية الحقيقية فى عام ٦٠ ثم استقرت فى عام ٦٤ ، بعد سنوات من التفكير والانفراد بالنفس ، حيث قدمت معرضا شكل ملامح البداية ، والغريب انه كان يمتاز بزهد لونه حيث سيطر عليه الأسود والرمادى مع لمسة من لون آخر وكان هذا الزهد متعمدا حيث انصرفت الى التصميم بعيدا عن سحر الألوان ، ثم استكملت الأسلوبا لألوان من خلال معرضين أقمتهما فى لندن وباريس ، وحققا نجاسا كبيرا تحدث عنه النقاد طويلا ، ثم عدت الى مصر لأكمل الطريق •

وهنا أريد أن أؤكد كلمة مطاطة وتحمل تاويلات كثيرة ولها نسب متفاوتة ، ولكن أؤكد انه ليس هناك ابداع بدون قيم فنية تحقق الابداع فالمطلوب أحيانا أن يسبب الفن صدمة ولكن مع الاحتفاظ بالقيم الفنية •